951 - التنكيت على المختصر في التفسير : سورة الأعراف الصفحة 951 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. تفضل يا اخي. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين. ابلغكم ما امرني الله تبليغه اليكم من توحيده وشرعه وانا لكم ناصح فيما امرت بتبليغه امين لا ازيد فيه ولا انقص وهذا الانسان حينما - 00:00:22

يؤدي رسالات الله تعالى فهو يقوم على افضل مقام في الارض. نعم او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم انذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم - 00:00:49

وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون او اثار عجبكم واستغرابكم ان جاءكم تذكير من ربكم على لسان رجل من جنسكم ليس من جنس الملائكة او الجن لينذركم - 00:01:18

واحمدوا ربكم واشكروه على ان مكن لكم في الارض وجعلكم تخلفون قوم نوح الذين اهلكهم الله بكفرهم واشكروا الله ان خصكم بعظم الاجسام والقوة وشدة البطش واذكروا نعم الله الواسعة عليهم. رجاء تفوزوا بالمطلوب وتنجوا من المرهوب. ايها الاخوة - 00:01:44

في هذه الاية الكريمة بيان لشأن ما انزله الله تعالى فسمي ذكرى لان الانسان يتذكر به امر الله سبحانه وتعالى وزادكم في الخلق بسطة. فالانسان يستذكر اليد هو الرجل هو الجسم وجميع القوى - 00:02:14

يستذكر الانسان هذه النعم ثم قال ربنا في هذه النعم وفي غيرها قال فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون فالانسان يذكر نعم الله تعالى بقلبه وانها من الله تعالى منة وتفضلا - 00:02:37

ويذكر الانسان يذكرها بلسانه حمدا وشكرا لله تعالى ويذكرها الانسان بجوارحه بحيث يضع هذه النعم في مرضاة مزدهم ثم قال لعلكم تفلحون. اي لاجل الفلاح وكلمة الفلاح نسمعها من المؤذن ليل نهار صباح مساء - 00:02:56

حي على الصلاة حي على الفلاح ولذلك الفلاح هو البقاء في الجنة وقبل الانسان قبل ان يبلغ الجنة ينجو من النار. فاذا هو النجاة من النار والفوز بالجنة وهي ارجى كلمة عند العرب - 00:03:21

فالانسان يعمل بهذا لاجل ان ينال فلاح الدنيا وفلاح الاخرة. نعم. قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال قومه له اجئتنا يا هود لتأمرنا بعبادة الله وحده - 00:03:43

ولنترك ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا من العذاب ان كنت صادقا في ما تدعيه وهكذا اهل العصاة في كل زمان يحاربون اهل الدعوة الى الله تعالى نعم قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب - 00:04:15

اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين فرد عليهم هود قائلا لقد استوجبت لقد استوجبتم عذاب الله - 00:04:42

وغضبه فهو واقع بكم لا محالة فتجادلونني في اصنام سميتموها انتم واباؤكم الهة وليس لها حقيقة فما نزل الله حجة تحتجون بها على ما تدعون لها من الالوهية فانتظروا ما طلبتم تعجيله لكم من العذاب - 00:05:22

وانا معكم من المنتظرين فهو واقع. نعم فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا وبآياتنا وما كانوا مؤمنين. فسلمنا هودا ومن كان معه من المؤمنين برحمة منا واستأصلناهم بالهلاك - 00:05:48

واستأصلنا بالهلاك الذين كذبوا باياتنا وما كانوا مؤمنين بل كانوا مكذبين فاستحقوا العذاب. نعم والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم - 00:06:23

هذه ناقة الله لكم اية بذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ولقد ارسلنا الى قبيلة ثمود اخاهم صالحا يدعوهم الى توحيد الله وعبادته - 00:06:57

قال لهم صالح يا قومي اعبدوا الله وحده فليس لكم معبود غيره يستحق العبادة قد جاءكم اية واضحة من الله على صدق ما جئتكم به يتمثل في ناقة تخرج من صخرة - 00:07:28

لها وقت تشرب فيه ولكم شرب يوم معلوم فاتركوها تأكل في ارض الله فليس عليكم من مؤنتها شيء ولا تصيبها باذى فيصيبكم بسبب ايذائها عذاب موجع من فوائد الايات ينبغي التحلي بالصبر في الدعوة الى الله تأسيا بالانبياء - 00:07:49

فربنا جل جلاله قد قص علينا قصص الانبياء وفيه ما اوذوا فيه وفيها صبرهم. فينبغي على الداعي ان يصبر. ولذا قال ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود - 00:08:13

من اولويات الدعوة الى الله الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له ورفض الاشراك به ونبذه الاغترار بالقوة المادية والجسدية. يصرف صاحبها عن الاستجابة لاوامر الله ونواهيه النبي يكون من جنس قومه - 00:08:31

لكنه من اشرفهم نسبا وافضلهم حسبا واكرمهم معشرا وارفعهم خلقا الانبياء ورثتهم يقابلون السفهاء بالحلم ويغضون عن قول السوء بالصفح والعفو والمغفرة وفي هذا يتعلم المؤمن السير على سبل انبياء الله تعالى - 00:08:52

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:21